Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ففى كتب السيرة أن المحيطين بالسيدة آمنة قد سمعوا منها حديثا عما رأت عندما أخذها ما يأخذ الأمهات قرب الولادة ، فقالت رضى الله عنها لما أخذنى ما يأخذ النساء عند الولادة رأيت نسوة كالنخل طولا ، كأنهن من بنات عبد مناف ، يحدقن بى ، ما رأيت أضوأ منهن وجوها . وكأن واحدة منهن تقدمت إلى فاستندت إليها . وأخذنى المخاض ، واشتد على الطلق . وكأن واحدة منهن تقدمت إلى . وناولتنى شربة من الماء . أشد بياضا من اللبن ، وأبرد من الثلج . وأحلى من الشهد ، فقالت لى اشربى . فشربت ، ثم قالت الثانية : ازدادى فازددت . ثم مسحت بيدها على بطنى ، وقالت : بسم الله . أخرج بإذن الله فقلن لى أى أولئك النسوة نحن آسية امرأة فرعون ، ومريم ابنة عمران وهؤلاء من الحور العين .

وقالت أمه صلى الله عليه وسلم : ورأيت ثلاثة أعلام مضروبات علما بالمشرق . وعلما بالمغرب . وعلما على ظهر الكعبة .

ومن المحتمل أن تكون السيدة آمنة قد شاهدت هذه المشاهد كلها وهى بين النائمة واليقظانة ، ولا غرابة فى ذلك ، فالأمهات يرين الكثير مما ينبئهن بعظم شأن من ينجبن من الرجال العظام ، ومن المحتمل أن تكون السيدة آمنة قد رأت ما رأت وهى فى منتهى الوعى واليقظة ، فقد رأت السيدة مريم عند ولادة سيدنا عيسى كثيرا من العجائب والغرائب .

ولا ريب أن نبينا هو أكرم الرسل على الله ، وأفضل الخلق عند